

تأهيل المصلحات، حقيبة النجاح (3) الأحاديث الجامعة في

الفلاح والمطالب، والسعي، حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. الحمد لله الذي

انزل على عبده الكتاب. هذه الايات في سورة الحديد - 00:00:00

من اعظم الايات التي يجب ان تجعلها المسلمة قبل عينها وخصوصا اذا كانت تريد ان تعمل في الاصلاح والدعوة والتعليم هذه الايات

ذكر الله تبارك وتعالى فيها هذه الحياة الدنيا - 00:00:14

يعني كيف تنظر المرأة المسلمة الى ما في الحياة الدنيا من الزينة والمتاع رب العالمين الذي خلق هذه الدنيا يأمر ان تنظري الى هذه

الدنيا بهذه العين اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد - 00:00:33

هذه هي خلاصة الدنيا عند اكثر الناس انهم ينشغلون فيها بالزينة والزخرف ويتفاخرون ويتكاثرون في الاموال والاولاد والله سبحانه

وتعالى يبين ان غاية ما يطلبه اولئك كمثل غيث اعجب الكفار وهم يعني الفلاحون اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا -

00:00:55

يعني يزهو وينبهر به الناس ثم ماذا؟ ثم يكون حطاما. ربنا سبحانه وتعالى قال وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. يعني كأن لم يكن

ثم يكون حطام وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. يعني في الآخرة اما عذاب شديد واما مغفرة ورضوان -

00:01:20

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. متاع يغر ويلهي ويشغل. كما قال الله الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر ثم امرك الله تبارك وتعالى الى

آ ما ينبغي ان تسابقي اليه - 00:01:46

قال الله سبحانه وتعالى سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. هذا هو الذي ينبغي ان تهتمي به هذا هو

الذي ينبغي ان تشغلي به. هذا هو الذي ينبغي ان تقيمي نفسك بناء عليه. هذا هو الذي اذا اصابك منه شيء - 00:02:04

رحي به يعني العمل الصالح هو هو الذي يفرح به الانسان سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت

للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - 00:02:23

افتتحت الكلام بهذه الآية لتعلمي فضل الله عليك تبارك وتعالى. فالله سبحانه وتعالى يخلق ما يشاء ويختار في مجموعة من الالفاظ

اذا يعني اذا نظرت في القرآن تجد فيها آ مثل لفظ الاصطفاء والاختيار والاجتباء والايثار والتفضيل - 00:02:42

مثلا قال اخوة يوسف تالله لقد اترك الله علينا. والله سبحانه وتعالى كذلك آ قال الله يجتبي اليه من يشاء. لفظ الاجتباء لفظ

الاصطفاء. كذلك من اعظم هذه الالفاظ لفظ التفضيل. كل امرأة كل امرأة مسلمة اقبلت على كتاب الله وعلى حديث النبي صلى الله

عليه وسلم - 00:03:05

لم تنوي ان تتعلم وتهتدي وتجمع مع ذلك نية ان تعلم الناس فهي في فضل عظيم من الله حرم منه اكثر الناس والحمد لله رب

العالمين. ثم بين الله سبحانه وتعالى ان ما اصاب الناس من هذه الدنيا - 00:03:29

انما هو في كتاب الله سبحانه وتعالى كتب كل ذلك. فلا ينبغي لاحد ان يفرح به فرحا مبالغا فيه ولا ان يحزن على ما فاتته منه وانما

ينبغي ان نحزن على ما فاتنا من العمل الصالح. هذا هو الذي ينبغي ان نحزن عليه. وان نسعى في تعويضه. اما ما فاتنا من هذه الحياة

شيئا وانا اذكر هنا قصة قصة جميلة جدا لاحد التابعين لما آآ يعني ارادوا توسعة المسجد النبوي وآآ هدموا يعني ارادوا ان يهدموا الحجرات يعني ان يعني يجددوا في ارادوا ان يجددوا في المسجد فحجرات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:07 يعني آآ يعني لن تظهر امام الناس فبكى احد التابعين وقال يعني اريد ان ان تنصتي لهذه الكلمة قال اه قيل له لماذا تبكي؟ يعني لماذا تبكي واه يعني هذا امر مباح ان هم ارادوا توسعة المسجد؟ قال لا - 00:04:32

انما بكيت لاني وددت ان تبقى هذه الحجرات اللي هي بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ان تبقى هذه الحجرات فينشأ ناشئ المدينة ويأتي الاتي من الامصار فينظر ما الذي رضىه الله للنبي محمد صلى الله عليه وسلم من هذه الحياة الدنيا - 00:04:50 كثير من الناس اي ايتها المسلمة الكريمة كثير من الناس يتحسر على امور كثيرة في هذه الدنيا هذا هذا الكريم يعني يريد ان يبين ان الله تبارك وتعالى والنبي صلى الله عليه وسلم خليله وحبيبه رضى له من الدنيا ما رضى - 00:05:12 وامره وقل رب زدني علما ونهاه ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. ورزق ربك خير وابقى رزق الله تبارك وتعالى هو الرزق الباقي - 00:05:32

وبالباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. ما معنى خير املا يعني هو هو خير ما تأملين فيه تعرفي لما واحد يقول لك انا شايل ده للمستقبل. هذا هو خير ما تؤمل فيه المؤمنة - 00:05:47 الايمان والعمل الصالح. فاذا اجتمع مع ذلك طلب العلم وارادة الاصلاح فهي من خير الناس فهي من خير البرية. لذلك اتمننا القراءة بهذه الاية العظيمة لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. وانزلنا - 00:06:06

حديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز يعني الله سبحانه وتعالى يحب من ينصره وينصر رسله والمرأة التي تريد ان تتعلم كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم واحكام الاسلام - 00:06:26 وتتوي بذلك ان تهدي المسلمات والفتيات وان تكون سببا في آآ تبصيرتهن وتعليمهن وان تكون سببا في احيائهم وتنشأتهن على آآ في عبادة ربهن. فوالله هذه من خير الناس. لا ينقصها الا الصبر - 00:06:46

ومجاهدة النفس. لان هذه هذه الطريق ليست سهلة. تحتاج مجاهدة في الاستيقاظ وفي المراجعة وفي الكتابة وفي الحفظ وكذلك في النية وكذلك في العمل والصبر على الدعوة وتبعات هذه الدعوة. ولكن - 00:07:07 النعيم لا يدرك بالنعيم احببت ان نبدأ مع كتاب الله ثم بعد ذلك ندخل في آآ الاحاديث قد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى الصنف الحادي عشر. آآ قد تكلمنا فيه عن فضل العامل. طبعاً هذا هو هذه هي الحقيقة الخاصة - 00:07:25

بالنجاح والفلاح وحسن التدبير واختيار الاهداف والوسائل وتنظيم الوقت والجد والعزم والسعي وآآ قد اختارت يعني آآ كثير منكم ان ان نقدم هذه السلسلة على آآ الكلام عن محكمات الاسلام او عن الاحكام الفقهية التي تحتاجها المرأة - 00:07:44 آآ لانها رأت ان هذه السلسلة آآ يعني كمقدمة اهم طبعاً نحن اخذنا هذا الصنف قبل ذلك ولكني اريد ان اقرأ الحديث كاملاً لاني اظن اني لم اقرأه كاملاً اه هذا الحديث تكلمنا فيه عن ان اليد العليا خير من اليد السفلى - 00:08:06

وتكلمنا فيه عن الاستغناء عن دنيا الناس وان الانسان ينبغي ان آآ يستعين بالله تبارك وتعالى والا يرهق الناس معه. وان يبدأ مع نفسه امكاناته المتاحة وان يجتهد حتى لا يكون عالة على احد - 00:08:28 وهذا اصل في النجاح. بعض الناس يعتمد على غيره في كل شيء يريد من آآ يكتب له الدرس ويريد من يوقظه لصلاة الفجر ويريد من يشجعه ويريد من يكافئه ويريد من يثني عليه ويريد من آآ - 00:08:43

يذاكر معه. لآ انا قلت قبل ذلك انك لا ينبغي ان تعتمد في طريقك على احد من البشر غيري نفسك وان من اعتمد على الناس يوشك ان ينقطع عن العمل - 00:08:58

آآ ذكرت لكم حديثاً ذكرت لكن حديثاً آآ قدم عبدالرحمن بن عوف المدينة فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان ينافسه اهله وماله فقال عبدالرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك. دلني على السوق - 00:09:15

فريح شيئا من اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه آآ ودر من صفرة. يعني اللي هو الحناء يعني عشان هو كان متزوج يعني وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هي يا عبدالرحمن - [00:09:33](#)

قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال فما سقت فيها؟ فقال وزن نواة من ذهب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشفاء. فهذا الحديث قصدت منه ان ابين ان هذا الصحابي الكريم الذي جاء المدينة ولم يكن معه شيء الا - [00:09:50](#)

بالله وعزمه اراد سعد بن الربيع ان يعينه في في بداية طريقه. فقال له بارك الله لك في اهلك ومالك ولكن دلني على السوء فكم من امرأة في هذا الطريق - [00:10:10](#)

يعني عندها من آآ الادوات وعندها من الوقت وعندها من الفراغ وعندها من القوة وعندها من الذكاء. وعندها من البرامج العلمية الكثير الكثير ومع ذلك لم تبدأ او تريدوا ان يعني تعينها اختها. لأ ينبغي ان تعتمد على نفسك. وان تجتهد في تحصيل العلم وفي المراجعة وفي الدروس - [00:10:27](#)

آآ فهذا هو طريقك انت فبقدر ما يستغني الانسان عن الناس وبقدر ما يستعين بالله تبارك وتعالى ويجتهد مع نفسه تنمي فيه قدرات كثيرة وهذي من الامور المهمة يعني احيانا مثلا الانسان في آآ في بعض الدراسة دايمًا معتمد ان فلانة هي التي آآ ستلخص الدرس - [00:10:50](#)

او ان فلانة ستفرغ الدرس او ان فلانا سيضع تسجيل الدرس. لأ لماذا لا تكونين انت يعني لماذا لا ينالك هذا الاجر لماذا تعتمد على غيرك؟ لم نفترض ان غيرك هذا ليس موجودا. وحتى لو هو موجود. يعني انا كنت ما احب ابدأ ان اعتمد في تفريغ الدروس على اي شخص كنت - [00:11:13](#)

ابلق كل كلمة. حتى لو كتبوا مثلا يعني كنت احيانا ابحث عن درس معين لاحد اهل العلم فكنت اجد مثلا مكتوب تفريغ آآ كتاب كذا. ما كنت اعتمد عليه. كنت اكتبه انا بيدي - [00:11:33](#)

لماذا؟ لان هذا تثبيت للعلم وحتى لا تعتاد نفسي آآ على غيري اه طيب هذا تكلمنا عنه في المرة الفاتنة اه اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى سنتكلم عن الصنف الثاني عشر وهو التأني في اختيار الاهداف والاعمال المناسبة - [00:11:48](#)

لابد ان تعرفي ان فرقا كبيرا بين قيمة الهدف في نفسه وبين مناسبة الهدف لك ولقدراتك يمكن ان يكون الهدف عظيما جدا لكنه ليس مناسبًا لك. مثلا انا كنت اريد ان اتعلم آآ بعض اللغات حتى ادعو الى الله بهذه اللغة - [00:12:06](#)

لكني بعد مدة صبرت عليها لكن ما فيها يعني وجدت اني لا استطيع انها ستهدر ما عندي من الوقت القوة فلا بد ان تفهمي هذه القاعدة اذا لم تقدر المسافة بين ما تطلبين وما عندك من القدرات - [00:12:26](#)

فانك ستضيعين ما عندك من القدرات ولن تحصيلي ما تطلبين. ببساطة اذا لم تقدر المسافة بين ما تملك وما تريد فانك ستضيع ما تملك. ولن تحصل على ما تريد. شخص مثلا عنده في السيارة - [00:12:47](#)

آآ مئة لتر بنزين مثلا وهذه المنة لتر يمكن ان توصله آآ الى خالته ليسلم عليها لكنه اراد ان يذهب الى خاله. وخالي هذا وخاله هذا بينه وبينه اربعمائة كيلو. مثلا. فهو اذا اخذ الطريق الى خاله - [00:13:04](#)

سيضيع آآ هذا البنزين الذي معه ولن يصل الى خاله. بينما هو لو ذهب بهذا البنزين الى خالته كان اولي. نفس الشيء كل انسان منا عنده قدرات. فرق بين العزم والطموح وبين التهور - [00:13:24](#)

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر الغفاري لما قال له استعمني يعني ابو ذر اراد ان يكون اميرا فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له اني احب لك ما احب لنفسك من الخير انك ضعيف. لا تأمرن على اثنين. يعني انت لا تصلح ان تكون اميرا. انت نعم امين - [00:13:42](#)

لكنك لست قويا فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا احب له ما يناسبه من الخير. ليس كل خير ينبغي ان يناسب الانسان. ممكن الانسان يختار يعني يتخذ قرارا لكن بعد ذلك يندم عليه - [00:14:05](#)

كما آآ يعني جاء في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل من ابي بكر صدقته لانه تصدق بماله لماذا؟ لانه سيصبر

على ذلك فابو بكر قوي - 00:14:22

لن يندم على قراره ولن يعني لن يتكفف الناس لكن جاء رجل اخر ليتصدق يتصدق ببيضة من ذهب وان كان الحديث فيه ضعف لكن نأخذ منه هذا المعنى في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبل منه لماذا؟ لان هذا الرجل لن يصبر على هذا القرار. ممكن انسان كده زي ما احنا بنقول يكون سخن - 00:14:38

واول ما يسمع شيء يدخل فيه. مثلا امرأة سمعت ان فيه صدقة لطلاب العلم فقالت انا اتصدق بكل هذه الايه عندها مثلا آ الزينة عندها تلبس مجوهرات مثلا او ذهب او نحو ذلك فتصدق به ثم بعد ذلك تندم وتتحسر - 00:15:00
وشخص مثلا يتصدق ببيته. وبعد كده يبقى بغير بيت فلا بد من الانسان ان يتحلى بالحلم والاناة النبي صلى الله عليه وسلم قال لاشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله. الحلم والاناة. الان انا اضرب مثلا - 00:15:22
انا قد ابدأ برنامج مثلا برنامجا علميا واعلن عليه. يدخل في هذا البرنامج مائة الف شخص. تمام الذين يعملون فعليا في هذا البرنامج لا يتعدون الف شخص ليه؟ لان باقي الاشخاص هم بادي الرأي. بادي الرأي يعني شخص اول ما تخطر بباله فكرة يقدم عليها دون تفكير. فهؤلاء هم اكثر - 00:15:40

الناس رجوعا عن اعمالهم. آآ قد مثلا قد تقابلهم عقبة او قد تقابلهم تفصيلة بسيطة جدا مثل ما الاستمارة مثلا او او اختبار في كتاب معين لا يصبرون على تبعات هذه هذا القرار. اذا المؤمنة - 00:16:02
لابد ان تتحلى بهذه الامور الثلاثة. اولها الحلم والاناة في اختبار الاهداف المناسبة الامر الثاني اذا وجدت عملا مناسباً تبدأ فيه وتعزم عليه لا تتردد. الامر الثالث وهو الهم ان تصبر على تبعات هذا القرار. يعني انت دخلت في دورة انا استغرب لما امرأة دخلت في دورة في تأهيل المصلحات ثم هي تقول لي آآ - 00:16:21

اعطنا في الاسبوع نصف ساعة كيف يعني؟ يعني انا اعطيك في الاسبوع نصف ساعة آآ لاجل ماذا حتى يعني حتى تكوني يوما ما داعية او مصلحة او معلمة كيف سيكون ذلك؟ كيف سيتم؟ يأتي شخص لي ويقول انا اريد ان اكون عالما - 00:16:49
ومحدثا ومفسرا. فاعمل له خطة يقرأ ساعتين في اليوم فيقول لأ ساعتين كثير وبعدين انا لا احب القراءة انا احب الاستماع. فاتباع الهوى فيما تطلب من الاهداف. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال - 00:17:08

ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب لابد ان يكون هناك عقبات. هذه العقبات يتميز بها الصادق من الكاذب. وانا كثيرا ما اشبه البرامج العلمية - 00:17:23
آآ بقصة طالوت وجالوت ان هم انفسهم اللي هم قالوا ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. وهذا يفعله كثير من ممكن يا شيخ تعمل لنا برنامج في كده؟ ممكن تعمل لنا كده؟ ممكن تجتمع انت وفلان وفلان وتعملوا لنا برنامج في كذا؟ طيب. بعد ما نجتمع ونعمل برنامج في كذا وكذا ومفصل - 00:17:38

وانت جالسة في بيتك. ماذا فعلت؟ يتركون العمل لادنى تفصيل فيه. ممكن واحدة تقول والله اصل انا معتادة ان انا انام بعد الفجر واحدة تانية تقول اصل انا لا احب ان اكتب. واحدة تالثة تقول بعد ربع ساعة يعني لا استطيع ان اركز. كيف سيكون ذلك - 00:17:58
وهل تتم الاهداف الا بالصبر والعزم والتعب؟ يبقى لابد ان تصبري على تبعات هذا القرار ولا يكون القرار فلتة. لذلك لما قال الصحابي الكريم كعب بن مالك لما اراد ان يتوب - 00:18:16
وتاب الله عليه. فقال ان من توبتي يعني قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان من توبتي ان انخلع من مالي. يعني اراد ان يخرج من ماله كله. مع ان - 00:18:33

مال هذا كله جمعه من الحلال فالنبي صلى الله عليه وسلم ماذا علمه؟ قال امسك عليك بعض ما لك فهو خير لك النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الا يكون القرار فلتة - 00:18:43
الانسان يقول ثم يندم عليه. لأ مثلا انا حينما اعلنت دور تعليم الابناء. فاردت ان اعمل اسما للناطقين بغير العربية تقدم معي يعني تقريبا كم. ممكن اقول مائة شخص قالوا نحن مؤهلون ان نعلم الابناء. بعضهم قال باللغة - 00:18:55

انجليزية بعضهم باللغة الالمانية بعضهم باللغة الفرنسية بعضهم باللغة التركية بعضهم باللغة الاسبانية. تمام مائة شخص لكن لكوني

يعني صار عندي خبرة في هذا الامر وان الناس يتكلمون اكثر بكثير مما يفعلون ويتشبعون - [00:19:18](#)

ما لم يعطوا يعني يتظاهرون اول ما فعليا تكلمنا عن يعني اجتمعت بهم وبدأنا نتكلم سقط منهم حوالي كم حوالي كام ؟ حوالي

ثمانين شخص. تمام ؟ بعد كده لما بدأنا نتكلم عن القدرات والمواهب ظهر معي كام ؟ ظهر - [00:19:36](#)

معي حوالي ثمانية فقط. وهؤلاء الثمانية لا ادري يعني ما كفاتتهم. الذي اريد ان اقله لابد ان بالحكمة والصبر في اختيار الهدف. ولابد

ان تصبري على تبعات هذا القرار. لا يصح ابدأ ان تتعجلي وان تتساعي. عندنا حديث عظيم جدا - [00:19:57](#)

ان اعرابيا والحديث في آآ في صحيح البخاري ان اعرابيا آآ قال يعني آآ جاء سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الهجرة اقرأ الحديث

ثم اذكر الفائدة منه ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان ان شأن الهجرة شديد. لان شأن الهجرة

لشديد. فهل لك من ابل - [00:20:19](#)

قال نعم. قال فهل تؤدي صدقتها؟ قال نعم. قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا هذا الحديث عظيم جدا فيما

نتكلم فيه. لماذا هذا الاعرابي يعني يعرف فضل الهجرة. الهجرة من مكة الى المدينة. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يبايعه

على الهجرة يريد ان يهاجر - [00:20:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان هذا الاعرابي الذي يعيش في آآ الذي يعيش في في البدو يعني يصعب عليه ان يعيش في المدينة.

فالنبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يعرفه ان هذا القرار ليس ليس سهلا. هو قرار صعب وستتحمل فيه امورا - [00:21:09](#)

فهل انت مدرك لهذا القرار زي بالضبط لما يأتي شخص يقول لي انا اريد ان اكون محدثا فماذا علي ؟ فاقول له عليك كذا وكذا وكذا.

هل انا هنا اخيه ؟ لا. انا حاجة من - [00:21:30](#)

اما ان اجعله يتأني في قراره واما ان اجعله يستعد كما قال الخضر لموسى انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به

خبرا لازم نفهم وانا والله يعجبني جدا الشخص الذي يسأل عن طبيعة العمل قبل ان يتبرع فيه - [00:21:43](#)

في انسان متهور اول ما تقول له العمل يقول انا. وبعد ذلك يتركك. يعني ايه زي ما احنا بنقول يخلو بك كده. بعد ما تعتمد عليه.

فلذلك انا لا اعتمد كثيرا - [00:22:03](#)

على احد. وانما دائما ابقى احتمال ان فلانا هذا لن يأتي يعني يكون عندي احتمال في اي دورة من الدورات. مثلا واحد قال انا سأتي

باللابتوب آآ عشان تعطي منه الدرس. مش عارف بالبروجكتور عشان تقعد او اتي لك - [00:22:13](#)

لا اعتمد على هذا. انا اكون معي اللابتوب ومعني الجهاز مشحون ليه ؟ لاني لا اثق في غيري. ممكن في اي لحظة يعني يعني ينسى او

ينام وبكل سهولة يقول انا نمت - [00:22:28](#)

فاذا لابد ان تكون المؤمنة عاقلة ليس معنى ذلك اني اخوفك بالعكس. وانما يعني انا آآ اجعلك يعني يكون عندك تأني في اختيار

الهدف. فهذا الرجل يقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا - [00:22:40](#)

اريد ان ابيعك على الهجرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ويحك ان الهجرة ان شأن الهجرة لشديد. ثم بدأ يفتح له الاعمال هل

الصالحات المناسبة له ؟ قال فهل لك من ابل ؟ عندك ابل ؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم. يعني الاعراب كان عندهم. قال نعم. قال

فهل تؤدي صدقتها؟ يعني انت تخرج الزكاة - [00:22:54](#)

قال نعم. قال خلاص فاعمل من وراء البحار. البحار معناها المدن والقرى وليس معناها البحار اللي هي البحر المعروف يعني لأ. البحار

في لسان العرب تطلق على المدن والقرى. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول له آآ انت ما دام ما دمت تؤدي - [00:23:14](#)

آآ هذه الصدقة فانت على عمل خير يناسبك. فان الله لن يتركك يعني لن ينقصك من اجرك شيئا. فهذا فيه امران. الامر الاول الا تدخل

المسلمة في باب لا تحسنه ولا تقدر عليه نفهم الفكرة دي ما انت ممكن تكوني لا تحسنين هذا الباب لكنك ستجتهدين في تحصيل

اسبابك - [00:23:30](#)

جميل الفائدة الثانية ان تعمل المؤمنة بما يمكنها من الخير وما يمكنها من الخير لا حصر له تمام ؟ يبقى احنا يعني نريد خلاصة هذا

الامر هو الثاني في اختيار الاهداف. فيه ممكن احد يسأل يقول طيب كيف اكتشف قدراتي؟ بالتجربة - [00:23:50](#)
التجربة هي هي التجربة هي اصل اكتشاف القدرات ومعرفة النقص ومعرفة آآ ماذا آآ ماذا سينقصك وماذا آآ وماذا تحتاجين هنا كثيرا
ما اذكر هذا البيت. بيت الشعر ان المتنبي كان يقول اذا كنت في شك من السيف فابله - [00:24:09](#)

فاما تنفيه واما تعده. وما الصارم الهندي الا كغيره اذا لم يفارقه النجاد وغنده. يعني بيقول له لابد ان تجرب لابد ان تجربني وكل امرأة
لابد ان تجرب نفسها ادخلي في هذا الباب وجربي نفسك. فاذا وجدت في نفسك راحة وطمأنينة وحب لهذا الطريق فاستعيني بالله
واكملي - [00:24:32](#)

طيب الصنف الثالث عشر من من الاحاديث يمكن ان يعني آآ يعني آآ يكون معنى مهم جدا تحتاجه المرأة العاملة آآ وهو ان ما اجتهدت
فيه واخذت فيه بالاسباب لكنك لم تنجزي ما تطلبين فلعله خير - [00:24:55](#)

وهذا معنى ما على المحسنين من سبيل. انا اذكر هنا حديثا عظيما في هذا الباب رجل قال لاتصدقن الليلة بصدقة. فاخترج بصدقته
فوضعها في يد زانية. فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة - [00:25:17](#)

زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لا تتصدقن بصدقة. فخرج بصدقته فوضعها في يد غني. فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني.
قال اللهم لك الحمد على غني لاتصدقن بصدقة. فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق. فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق. فقال
اللهم لك الحمد - [00:25:33](#)

على زانية وعلى غني وعلى سارق فاوتي فقيل له اما صدقتك فقد قبلت واما الزانية فلعلها تستعف بها عن زناها. ولعل الغني يعتبر
فينفق آآ مما اعطاه الله. ولعل يستعف بها عن سرقة. هذا الحديث من اعظم ما جاء في السنة النبوية في بيان ان العبد اذا تحرى -
[00:25:59](#)

خير واجتهد في طلبه وبذل وسعه فهو رابح على كل حال هذه فكرة مهمة جدا. احيانا مثلا امرأة تحاول تحفظ القرآن ومع ذلك لم
يثبت القرآن عندها. او تحاول ان تطلب العلم ولم تبلغ - [00:26:27](#)

فيما تريد او تحاول ان تربي ولدها فلم تصل به الى ما تريد. فتتحسر وتحزن لابد ان تفهمي انه ما على المحسنين من سبيل. اذا انت
اتقيت الله تبارك وتعالى واخذت بالاسباب وسعيتي فاجرك على - [00:26:44](#)

ولعله خير. مهمة دي. هذا الرجل هذا الرجل خرج بصدقته يعني اخفاها. خرج في الليل وتصدق فوقعت في يد زانية ولم يكن يعرف
هو تحرى لكنه لم يكن يعرف. فاصبحوا الناس بتتحدث تصدق الليلة على زانية. ماذا قال هو؟ قعد يندم قال يا - [00:27:01](#)

فلوسك ضاعت وتصدقت على زانية ما كانتش تستحق لأ. ماذا قال؟ قال اللهم لك الحمد. هذا بالضبط كمان يقول قدر الله وما ما شاء
فعل. الحمد لله خير. انا بذلت الاسباب واجري على الله. طيب هل هذا منعه - [00:27:21](#)

عن ان يتصدق في اليوم التالي لا بالعكس قال لاتصدقن بصدقة. كم من امرأة وقفت في طريقها عقبة بسيطة تترك العمل. انا اضرب
لكم مثلا بعض النساء مثلا آآ بدأت في تعليم القرآن للبنات. فوجدت البنات مثلا بيتشاءوا في الفصل وبيهرزوا او بعضهم بيتريق عليها

او كذا. تقول طب انا هوجع دماغي عليه. طب - [00:27:37](#)

اكتسبوا تمام؟ اول ما تقابلها عقبة واحدة خلاص. واحد تاني واحدة مثلا تانية تعرف ان الدروس في وقت لا يناسبها فتقول خلاص
والله يعني مش مشكلة الدورة دي يعني هي ايه المشكلة اللي هيفوتني يعني ولا شيء - [00:28:03](#)

لا لابد ان تقتحم العقبات لابد ان ما اعطي احد عطاء اوسع ولا خيرا من الصبر والصبر والعزم والمجاهدة بمازا يتميز المتميزون؟ بماذا
يتميز المتميزون الا بالصبر والعزم؟ انما الاماني كل الناس عندها اماني - [00:28:17](#)

كل الناس نفسها آآ تدعو الى الله وتعلمه ونفسهم يكونوا المسلمين على خير. لكن من؟ من الذي يصبر على هذا الطريق؟ قليل قليل
جدا هذا الرجل تصدق في اليوم التالي ولكن وقعت في يد غني - [00:28:37](#)

انسان لا يستحق الصدقة. لكن الرجل لم يكن يعلم. فقالوا تصدق على غني. قال اللهم لك الحمد على غني. مش مشكلة عادي لا
اتصدقن بصدقة. كمان تصدق في اليوم الثالث فوقعت في يد سارق. فاصبح الناس يتحدثون فهو ماذا قال؟ قال الحمد لله على زانية

وعلى غني وعلى سارق. يعني قال الحمد لله. نلاحظ ان هذا الرجل تصدق بهذه الصدقة واجتهد وتحري الخير. ولما لم يقع له ما يريد حمد الله. طب ما جزاؤه؟ اتي يعني جاءه ملك - 00:29:11

او اوتي في المنام على خلاف بين الشراح. ف قيل له اما صداقتك فقد قبلت. يا سلام! هو انا لما بتصدق او اعطي درسا او اقرأ قرآن ماذا اريد انما اريد ان يقبل عملي. صح ولا لأ؟ انا مثلا طلعت عملت درس للناس. جاء امامي ان الدرس لم يشاهده احد - 00:29:26 كم مرة والله العظيم عملت درس على الفيسبوك او في بعض الاماكن يعني في مرة يعني دعوني في في كوبنهاجن كنت في في الدنمارك اعطي دروسا للشباب وقابلني رجل - 00:29:49

هل اريد انك انت تعطينا درس في مركز اسلامي كبير. تمام؟ رحت هناك وجدت مركز اسلامي يعني مش عايز اقول قد ملعب آآ قد استاد النادي الاهلي كده والله كبير جدا - 00:30:03

قلت ما شاء الله يعني ده ممكن يكون فيه عدد كبير من المسلمين. دخلت وجدت اثنين فقط. شخصين اثنين جالسين امامي ومنهم واحد كان بيلعب في التليفون ويعني اصلا كان ايه ممكن يكون كان جالس كده في ايه بيستغفر الله ولا حاجة. ومع ذلك اعطيت الدرس - 00:30:15

بفضل الله سبحانه وتعالى. لازم تفهمي ان الله سبحانه وتعالى لن يحاسبك على ما يخرج عن قدراتك انا دلوقتي ما قصرت في شيء. انا حضرت الدرس واجتهدت فيه واعطيته. والله سمعه الف واحد سمعه مليون واحد. سمعه شخص واحد. لم يسمعه احد -

00:30:32

احد انا ما على المحسنين من سبيل. اذا اخلصت العمل لله فلا يضرني شيء. اما اذا لم يكن خالصا لله فلو استمعت اليه الكرة الارضية كلها فلن يزيدني ذلك الا تخسير - 00:30:50

فهذه فكرة مهمة جدا. ان تبحتي عن القبول. القبول مسلا ممكن واحدة منكم تكون بتزاكر لكنها فهمها ضعيف. تمام؟ لكن بالذك بتحاول تحفظ قرآن. الله سبحانه وتعالى قبل العمل. خلاص انما يتقبل الله من المتقين. فهذا الرجل - 00:31:05

قيل له ماذا؟ اما صدقتك فقد قبلت. خلاص؟ الحمد لله. طب وبعدين واما الزانية فلعلها تستعف بها عن زناها. شوفي يعني وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. يعني ممكن انسان وهذا والله - 00:31:24

والله العظيم حصل معي كثيرا وانا اعبر عنه بهذا اللفظ. قد يأخذك القطار الخطأ الى المكان الصحيح يعني كثيرا ما يمكن مثلا ان انا اكون ذاهب في مكان. تمام؟ وهذا المكان لم يتيسر لي فيه - 00:31:40

الامر ده. مسلا كنت رايع اخطب جمعة وبعدين واحد من الناس يعني كان هو اللي هيخطب. تمام؟ لكني اقابل شابا في هذه الخطبة ونفتح يعني موضوعا من الكلام فتكون هذه بداية خير لهذا الشاب. تمام؟ وامور كثيرة ممكن شخص مثلا يكون علق تعليق -

00:31:55

بايخ جدا على منشور من المنشورات. فانا ارسل له رسالة على الخاص. لماذا انت فعلت ذلك فتكون هذه بداية خير في علاقة بيني وبينه ويبدأ يتعلم وهكذا. وانا اذكر لكن قصة وارجو يعني ان آآ يعني ان تكون فيها عبرة - 00:32:15

قبل قبل سنوات آآ واحدة من الفتيات ارسلت رسالة آآ وانا يعني لا احب ان ارد على هذه الرسائل الا اذا كان فيها سؤال هي ارسلت رسالة تقول يعني كأنها تبدي اعجابا بالكلام. انا لا لم افهم من بدايتها. لكن لاحظت ان هذه الفتاة لا تريد الخير - 00:32:32

وانما هي تريد ان تلعب وعظمتها وانا لا احب ان اعمل بلوك لاحد الا بعد ان اعظه. لان لان كلنا ممكن نغلط والانسان يحتاج من ينصحه. فلما وعظمتها وارسلت اليها يعني يعني لا يلعب الشيطان بك وكذا وكذا واتق الله. هذه الفتاة الان من من طالبات العلم - 00:32:55

الكبار بفضل الله سبحانه وتعالى. وقد نفعته هذه الموعظة. فالذي اريد ان اقله وطبعا الفضل من الله هذا ليس فضل كلامي. الله سبحانه وتعالى هو الذي بها خيرا الشاهد ان انا عايز يعني اقله ان كل انسانة ممكن اذا اجتهدت في فعل الخير تعلم يقينا ان الله

سبحانه وتعالى لن يضيع تعبها - 00:33:17

الامر الثاني انك اذا فعلت شيئا ولم يحصل هذا الشيء بعدما تعبت فيه قولي لعله خير. فشوفي هذا الحديث. اما الزانية فلعلها تستعف بها عن زناها. ولعل الغني يعتبر فينفق مما اعطاه الله. ولعل - [00:33:39](#)

يستعف يستعف بها عن سرقتها. يبقى اذا لا تحزني ولا تندمي على خير قدمتيه وقع على ما لا على فمن لا يستحق لأ ولا تنشغلي كذلك بكلام الناس تمام ولا يصدنك يعني آآ انك لم تحسلي الثمرة عن الاستمرار في العمل - [00:33:55](#)

كل هذه الامور لابد ان تعلميها. وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. الذي يشغلك هو هو امران. الامر الاول ان تجتهدي والامر الثاني ان تخلصي لله. اما الباقي بقى - [00:34:18](#)

الاثار المترتبة على العمل الصالح والله اعظم مما تتصورين والله كلمة يمكن ان تقوليها لصديقتك ينفعها الله سبحانه وتعالى يوما ما. مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء - [00:34:35](#)

الصنف الرابع عشر من الاحاديث تنوع اعمال الخير تنوع اعمال الخير هذا من اعظم فضل الله سبحانه وتعالى على العباد. لو كان الفضل واحدا او في في صنف من الاعمال - [00:34:51](#)

يبقى كثير من الناس يعجز عنه في حديث عظيم جدا جاء آآ بعض الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم - [00:35:06](#)

قالوا اه قال كيف ذلك؟ قالوا صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال. قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم. ولا يأتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله - [00:35:23](#)

في دبر دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا. وهذا الحديث له يعني اكثر من صيغة. هنا النبي صلى الله عليه يريد ان يبين امرا. ما هو ان كل ان كل من آآ تحرى الخير - [00:35:43](#)

فانه يعطى هذا الخير. بحسب ما عنده من القدرات والادوات. يعني من كان معه المال تصدق بماله. ومن ليس معه مال فعنده الصلاة والصيام. طبعا احنا نتكلم عن المستحبات. عنده صلاة النافلة وصيام النافلة وعنده كذلك التسبيح وذكر الله وعنده الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. شعب - [00:36:01](#)

الايمان كثيرة جدا جدا. كذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيه آآ الاتي يقول له اي الاعمال افضل؟ يقول ايمان بالله والجهد والجهد في سبيله. الايمان بالله والجهد في سبيله - [00:36:21](#)

وهذا حديث ابي ذر الغفاري رضي الله عنه. قال قلت اي الرقاب افضل؟ قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا. قال قلت فان لم افعل يعني انا ليس عندي هذا ليس عندي هذا او لم افعله. قال تعين صانعا او تصنع لآخرق - [00:36:35](#)

قال قلت يا رسول يعني انت وجدت شخصا لا لا يستطيع ان يعين نفسه فانت تعينه على حاجته. قال ارأيت ان ضعفت عن بعض العمل؟ يعني انا ما وجدت يعني ليس عندي قوة على هذا العمل. قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك - [00:36:51](#)

فهذا يدل على ان شعب الايمان كثيرة جدا. كم من امرأة مثلا آآ ربت منزل تقول والله انا لست عالمة. ايوة جميل لست عالمة لكن آآ يقول انا لا اعرف ان اقرأ قرآن. نعم تستطيعين ان تستمعي الى القرآن. تستمعي الى المواعظ آآ تصلين تتصدقين آآ تعلمين - [00:37:10](#)

ابناءك تعينين زوجك على على معاشه وعلى دينه شعب الايمان لا حصر لها وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى فلا يقل احد انا لا آآ لا استطيع ان اجاهد او لا استطيع ان افعل كذا او انا لست مؤهلا لطلب العلم. شعب الايمان لا حصر لها - [00:37:30](#)

الصنف الخامس عشر آآ من اعظم الاجر ان تعيني غيرك. كثير من الناس آآ لا يهتم الا بنفسه بمعنى خصوصا من دخل في طريق النجاح يتصور ان انه يعني من اضاءة الوقت ان يعين اخاه - [00:37:48](#)

تمام؟ وانا كنت اقبل كثيرا من هؤلاء في في ايام في بداية طلب العلم مسلا نكون في درس عند احد المشايخ واحنا بنكتب الفوائد فهو يرى اخاه هذا ضعيف الفهم - [00:38:08](#)

فلا يهتم به ولا يعلمه ولا يعطيه التلخيص بالعكس يكتفم ذلك عن عن اخوانه وانا قابلت كثيرا من هؤلاء يعني يكون شحيح النفس.

يكون انانيا لا يفكر الا في نفسه. لا يريد ان يضيع يعني ربع ساعة من وقته ليعلم - [00:38:22](#)

اخاه. والله ما وجدت واحدا من هؤلاء افلح لماذا؟ لان ان هذا العلم دين. هذا العلم ليس دنيا ليس دنيا ليست منافسة. فلذلك لابد ان

تعلمي ان من اعظم ما تعانين به. يعني يعينك يعينك الله - [00:38:39](#)

الله تبارك وتعالى به على امر دينك وعلى العلم وعلى التعليم هو ان تعيني غيرك هذا من اعظم الاجر. يعني هو من اعظم الاجر وكذلك

الله سبحانه وتعالى في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:58](#)

ذكرت له آآ ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها لما قال لها اني خشيت على نفسي قالت كلا والله ما يخزيك الله ابدا. انك لتحمل الكل

وتكسب المعدوم. وتعين على نوائب الحق. وطبعا وقالت وتقري الضيف - [00:39:16](#)

فذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفع الناس وكان يعينهم. وعندنا حديث عظيم جدا لعبدالله بن شقيق قال قلت لعائشة هل

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا - [00:39:32](#)

قالت نعم بعدما حطمه الناس. يا سلام! كلمة حطمه الناس يعني بعدما اتعب النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في خدمة الناس وفي

رعايتهم. يعني تعب وصار يصلي جالسا بعد - [00:39:46](#)

كما ضعف آآ مما تحمله عن عن الناس. هكذا فلا بد ان تفهمي ان انك في خير ما دمتي تعينين آآ اخواتك. لا يؤمن احدكم حتى يحب

لاخيه ما يحب لنفسه. انا ذكرت هذا - [00:40:04](#)

اصل ان كثيرا ممن يدخل في باب النجاح لا يفكر الا في نفسه. ويظن ان الوقت الذي يضيعة مع اخوانه هذا وقت ضائع. بالعكس هذا

بركة عمل طريق الله سبحانه وتعالى ليس بقدر الوقت. ممكن امرأة يكون تكون فاضية طول اليوم. والله العظيم ممكن امرأة تبقى

على الكتاب عشرين ساعة ولا تفهموا - [00:40:20](#)

شيئا. ولو فهمت لا تعان على العمل. وامرأة اخرى تقرأ حديثا واحدا في خمس دقائق. يفتح الله به عليها ابواب يبقى اذا الاعتبار هو

بالبركة وعندنا اصل في هذا الباب وهو حديث النبي صلى الله عليه وسلم اشفعوا فلتؤجروا. هذا حديث ابي موسى الاشعري -

[00:40:41](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا جاءه السائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه صلى الله

عليه وسلم ما شاء ما معنى ذلك اشفعوا فلتؤجروا - [00:41:05](#)

حد يقول ممكن هذه الجملة ان هذا العلم دين هو تكملة هذه الجملة فانظروا عمن تأخذون دينكم. ولكن انا اردت ان استدل بها على

ان هذا العلم دين ان يكونوا من الله ولله وتتحدى فيه المؤمنة بخلق المؤمن. لا تكونوا شحيحة النفس. آآ ولا تكون حاسدة وانما تحب -

[00:41:18](#)

خير لآخواتها لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيه السائل وكان النبي صلى الله

عليه وسلم كذلك يسعى في قضاء حوائج الناس - [00:41:38](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم نفسه كان يقضي الحوائج فاذا لم يقدر على قضاء الحوائج كان يسعى هو لقضاء حوائج الناس. والله

ما اجمل هذا انك انت تكوني معينة لآخواتك تحضري لهن الدروس وتلخصي الدروس وتشجعينهن يعني هذا من من اعظم الخلق

والله سبحانه - [00:41:52](#)

وتعالى يعينك به. اشفعوا فلتؤجروا. يعني ان آآ كل انسان يشفع لآخيه فانه يؤجر حتى اذا لم تقضى هذه الحاجة. مثلا انت شفاعتي آآ

مثلا اتنين من اخواتك حصل بينهم مشكلة - [00:42:13](#)

فواحد منهم اساء في الآخر. فانت شفعت لهذه المرأة عند الاخرى. وهذه المرأة الاخرى لم تقبل الشفاعة. فلك فلك الاجر حتى لو لم

تقبل شفاعتك. اذا من من اعظم الامور التي تتحدى بها المرأة عموما والمرأة التي تريد ان تفلح - [00:42:27](#)

آآ خصوصا او تريد ان تعمل في مجال اصلاح اعانة الناس الصنف السادس عشر من يتحرى الخير يعطى يعني الاخذ بالاسباب ليس

هناك مجرد امانى او رغبات حديث عظيم عن علي ابن ابي طالب. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالسا وفي يده عود

تمام يعني في جنازة. فرفع رأسه فقال ما منكم من نفس الا وقد آآ لا هذا الحديث لفظه الامامي ليس فيه الجنازة خلينا نقول لفظ الحديث بالضبط عشان لمن يريد ان يكتب عن علي ابن ابي طالب - 00:43:11

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالسا وفي يده عود ينكت به فرفع رأسه فقال ما منكم من نفس الا وقد علم منزلها من الجنة والنار. قالوا يا رسول الله فلم نعمل؟ خلاص يعني اذا كان - 00:43:28

علم المنزل من الجنة او النار فلم نعمل؟ وقال افلا نتكل؟ يعني نتكل على كتابنا قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ قول الله فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. الى اخر الايات - 00:43:43

في سورة الليل واما من بخل واستغنى وكذب الحسنى فسنيسره للعسرى. هذا الحديث عظيم في العمل كل انسان يأخذ باسباب الشيء يهدي اليه. الصدق يهدي الى البر. من يستعفف يعفه الله. من يستغنى يغنه الله. من - 00:44:00

يصبره الله. وانا هنا اذكر حديثا عظيما في هذا المعنى هذا الحديث يبين ان صنفين من الناس بدأ بنفس الامكانيات. بالضبط. عن ابي هريرة رضي الله طبعاً ثم اختلفت عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق كمثل

رجلين عليهما جبتان من - 00:44:18

تمام جبتان من حديد. وفي رواية جنتان من سديهما الى تراقيهما تمام السويدي معروف الى التراقي يعني عند الرقبة كده فاما المنفق فلا ينفق الا صبغت او وفرت على جلده. يعني خلينا نقول الحديث او نقول الحديث اولاً ثم بعد ذلك نشرحه. فاما - 00:44:43

المنفق فلا ينفق الا صبغت او وفرت على جلده. حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع - 00:45:07

تمام؟ طيب ما معنى هذا الحديث؟ هذا الحديث عظيم جدا. يبين ان اثنين كل واحد منهما عليه جبة. يعني لابس مسلا قميص والقميص ده ضيق عليه. ضيق آآ المنفق يحاول ويجاهد نفسه ويتصدق مع ان هواه في ان يمنع الصدقة لكنه يجاهد نفسه ويتصدق - 00:45:24

فلما جاهد نفسه نفسه جادت بما عنده. اصبحت الصدقة عنده سهلة. انما الشخص الاخر لكونه بخيلا ولا يجهد نفسه صار كلما اراد ان ينفق لزقت كل حلقة في مكانها. اضرب مثالا عشان نفهم الفكرة دي - 00:45:48

دلوقتي احنا عندنا مثلا كثير من الشباب مبتلى بالنظر الى المحرمات تمام نعتبر ان احنا عندنا شخصان كل واحد منهما مبتلى بالنظر الى المحرمات. بيتفرج على افلام او بيطلق بصره في الشارع على النساء. فالشخص الاول الاتنين بنفس - 00:46:06

الشيء. يعني الاتنين عندهم نفس الابتلاء. شخص يعني طبع مع هذا الامر فبدأ يطلق عينيه ويتفرج على الافلام وهكذا فاصبح هذا الامر عاديا بالنسبة له الشخص الاخر عنده شهوة ايضا لكنه يجاهد نفسه ويملك نفسه واذا وقع في شيء من ذلك يستغفر - 00:46:24

فهذا الشخص من كثرة المجاهدة اصبح سهلا عليه الا ينظر الى ما حرم الله. بسبب ماذا ان هو عنده قدرات خارقة ابدأ بسبب كلمة واحدة المجاهدة فاذا كذلك في هذا البرنامج يعني كثير من النساء دخل معنا - 00:46:48

بعضهم اه يعني بعضهن جاهدت وتعبت لذلك اصبح عندها انها تجلس للدرس وتكتب وتلخص امرا عاديا. بماذا؟ هل عندها قدرات خارقة ابدأ ولكن المجاهدة والصبر والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين - 00:47:08

فهذا الحديث عظيم جدا. والنبي صلى الله عليه وسلم مثلاً قال لاسماء بنت ابي بكر لا توكي فيك الله عليك ولا يعني امرها بالصدقة. يعني لا تبخلي ولا توكي يعني ان هي تربط الابه؟ تربط كيس الفلوس كناية على البخل يعني - 00:47:25

فقال لها ما تعمليش كده. لان انت لو عملتي كده على نفسك. ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها. فكل مؤمنة تصبر على فعل الخير وتجاهد نفسها فان الله تبارك وتعالى يسهل - 00:47:43

صار سهلا بالمجاهدة وبفضل الله تبارك وتعالى. طيب ندخل في آآ صنف اخر من الاحاديث وهو آآ قلة الكفاءات في العاملين. يعني نادرا ما نجد الكفاءات النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الناس كابل مائة - 00:47:58

لا تكاد تجد فيها راحلة الراحلة هي الناقة التي الانسان يستطيع ان يسافر عليها وان يحملها. نحن نجد اعدادا كثيرة في المتقدمين لاي مشروع من المشروعات. في تعلم القرآن وتعليم القرآن في طلب العلم وتعليم العلم في الانفاق في سبيل الله في الجهاد في كل الابواب - [00:48:22](#)

لكن الكفاءات او الكوادر التي يمكن ان يعتمد عليها وتتقن هذا العمل قليلات جدا طب ما دلالة هذا الحديث؟ دلالة هذا الحديث ان تكوني انت الراحلة يعني لابد ان يكون في نفسك - [00:48:43](#)

ان تكوني انت من من هذه الرواحل التي يعني يفخر بها ويعتمد عليها انت مثلا قلبي نظرك في في هذه الدنيا شوفي كم واحد من الكفاءات في علوم الاسلام - [00:49:02](#)

كم واحد مثلا في علم الفقه او علم الحديث او في الرد على المبتدعة او الشبهات؟ قليل فيجب ان يكون في نيتك ان تكوني من من هؤلاء ليس لان يكون نجاحك قصة مشهورة ولكن لان تسدي بابا من ابواب الخير. وطبعا - [00:49:17](#)

هذا لا يأتي بالتمني وانما هذا يأتي بالاجتهاد الصنف الثامن عشر الناس مراتب في العمل. هذا ايضا تابع لما قبله ولكل اجره. يعني طلب الاتقان والمهارة يعني اللي احنا ممكن نسميه الابداع في العمل - [00:49:36](#)

عندنا حديث عظيم جدا قال النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران تمام؟ وفي عندنا رواية اخرى مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفارة الكرام البررة. ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد - [00:49:54](#)

فله اجران. هذه الفكرة مهمة جدا. فكرة الابداع كثير من الناس بيعمل يعني يجتهد في العمل يدوبك على قد على قد ما يؤدي الغرض. انا اضرب لكن مثالا شخص بقى اقول له كان بيخطب جمعة. قلت له هل حضرت خطبة الجمعة جيدا؟ قال لا اصل انا ذاهب الى مسجد في قرية لا يحتاجون ان احضر لهم - [00:50:16](#)

خطبة قلت له خطأ انت دورك ان ترفع الناس لا ان تنزل الناس. حتى لو كان الناس بسطاء في نظرك. لكن انت لابد ان تعد الخطبة تمام؟ احاول اضرب لكم مثال ثاني عشان تفهموا الفكرة. عندنا مثلا فريقان فريق بيلعب كورة - [00:50:40](#)

آآ فريق امام فريق هذا الفريق ربح واحد صفر فيبدأ طول المباراة يدافع. ليه؟ لانه خلاص كفاية بيقول انا كسبت. فيه فريق اخر يستطيع انه يأتي بهدف واثنين وثلاثة واربعة وعشرة - [00:50:57](#)

فمهم جدا ان تطليبي الابداع في العمل. الابداع والجمال والتنظيم والترتيب وفي بعض ابيات الشعر آآ يعني ولم اري في آآ ولم اري في عيب في عيب الناس عيبا كنقص كنقص القادرين ولم اري في - [00:51:11](#)

عيوب الناس عيبا كنقص القادرين على التمام يعني في بعض الناس مثلا هي عملت الدرس او او مثلا كتبت الدرس. تبدأ بقى ايه تضبط هذا الدرس بشكل جميل وتنظمه الابداع في العمل - [00:51:30](#)

خدمة حافظ السورة بس يعني بيتلخبط فيها. لأ لازم الاتقان. طلب الاتقان في العمل قليل من الناس من يحرص عليه. بعض الناس يدوبك يؤدي الغرض. انا اعرف اطباء مثلا في القرى آآ بما ان الناس اللي بيحوا له مثلا واحد مثلا جرح جرحا او واحد رجله اتكسرت. فما - [00:51:44](#)

يذاكر او يدرس او يشاهد العمليات التي يقوم بها اطباء الكبار ولا يهمه تطوير نفسه لأ لابد ان تعلم المؤمنة ان الله سبحانه وتعالى كتب الاحسان على كل شيء. والله سبحانه وتعالى يحب اذا عمل احدا عملا ان يتقنه - [00:52:04](#)

طيب هذا الاتقان كيف يأتي؟ يعني مثلا هذا الحديث الذي يميز فيه النبي صلى الله عليه وسلم بين الماهر بالقرآن والذي يتتعتع فيه حد كتب تعليق مهم لابد ان انا اتكلم عنه. هو آآ قال اذا كان الانسان بيشغل باشيء كثيرة فانه لا يتقنها - [00:52:21](#)

طيب هو لا يشتغل باشيء كثيرة. وانما يتقن الاعمال. يعني الانسان اذا ركز في ابوابه واتقنها افضل من ان يدخل في مائة باب ولا يحسن واحدا منها طيب المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم ميز بين صنفين بين الماهر وبين الذي يتتعتع. طيب سؤال هل هذا الماهر ولد ماهرا؟ لا تعب - [00:52:40](#)

وصبر حتى وصل الى هذه المهارة. يبقى هذه المهارة لا لا تصلين اليها الا بالتعب ايضا من من اهم الاحاديث في هذا الباب يعني انا ساذكر وصايا يعني سريعة ان شاء الله تبارك وتعالى نختتم بها الدروس. وسأعلق على كل وصية من هذه الوصايا - [00:53:00](#)

من ضمن الوصية العظيمة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب الغضب المقصود بلا تغضب يعني الانسان اي انسان منا يغضب. ولكن المراد يعني لا تجعل هذا الغضب فيك - [00:53:23](#)

لان الانسان اذا اتخذ قرارا وهو غضبان لن يكون هذا القرار يعني مأخوذا بروية او بحلم او باناة فذلك لا تغضبين. يعني اذا يعني لا تجعل الغضب يتحكم فيك فتتخذين قرارا بناء عليه - [00:53:40](#)

يعني املكي نفسك عند الغضب هذا مهم جدا اه ايضا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. هذا من اعظم الوصايا في النجاح. يعني اذا جربت امرا واخطأت - [00:53:56](#)

فلا تجربني هذا الامر مرة اخرى. اقصد ماذا؟ مش معناها ان الانسان لا يحاول لكن لو انت سلكت طريقا واكتشفت ان هذا الطريق خطأ الا تسلكي هذا الطريق مرة اخرى في فرق بين المحاولة - [00:54:11](#)

وبين تكرار الخطأ. المحاولة انك انت في امر صعب عليك تحاولين فيه. زي مسلا صعب عليك حفظ سورة النساء تجتهدين. لكن هناك طريق سلكتيه وهذا الطريق ثبت خطأه. فلا تكرريه. وكذلك لابد ان تستفيدي من اخطاء الآخرين - [00:54:26](#)

ايضا من الاحاديث العظيمة اذا قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فليغرسها قيمة هذا الحديث في ماذا؟ قيمة هذا الحديث في ان تفعلي الواجب والحق. في اي وقت الواجب والحق في اي وقت - [00:54:44](#)

يعني مقتضى الحق افعليه انا هحاول اشرح لكن الحديث. يعني بعض الناس يقول انا لماذا اغرس هذه الفسيلة؟ الفسيلة اللي هي النخلة الصغيرة يعني. لماذا اغرسها ولا ينتفع بها احد - [00:55:01](#)

الجواب لان حق الفسيلة ان تغرس تمام؟ طيب انا لماذا اعطي درسا ولا يستمع اليه احد؟ لان لدي علم. هذا العلم لابد ان اخرجه وانفقه. تمام؟ طب انا مثلا يشاهدون الفيديو واحد او اثنين. ما المشكلة؟ حتى لو لم يشاهدوا احد. انا مالي! انا فعلت ما علي! يبقى فكرة مهمة جدا ان الانسان يفعل ما - [00:55:13](#)

ايجب علي؟ بغض النظر عن النتائج المترتبة. عندنا قاعدة عظيمة ايضا حديث نبوي اه هذا الحديث هو حديث البراء ابن عازب. البراء ابن عازب. الحديث هذا ممكن ان نجعل له قاعدة عمل قليلا واجر كثيرا - [00:55:37](#)

عمل قليلا واجر كثيرا عن البراء بن عازب اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد. فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم يعني ادخل معك في القتال ولا اسلم الاول - [00:55:55](#)

قال اسلم ثم قاتل آآ اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا لازم تفهمي شوفي شوفي شوفي كلمة اجر. احنا في النجاح احنا لماذا نطلب النجاح؟ حتى نكون قصة مشهورة؟ لأ اذا طلبنا النجاح لنكون - [00:56:09](#)

مشهورة لن ينفعنا هذا ابدا هذا لن ينفعنا. هذا النجاح من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبط - [00:56:32](#)

وما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. نحن نبحث في اي نجاح على الاجر سواء كان نجاح في الدعوة او في التعليم او في تربية الابناء نطلب بذلك الاجر. ليه؟ لماذا؟ ما عند الله خير وابقى. وما عند الله خير للابرار - [00:56:46](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الرجل عمل قليلا واجر كثيرا. فهذا يدل على ان العبرة ليست بكثرة العمل ممكن واحد يكون يعمل اعمال كثيرة جدا. تمام؟ لكنها ليست صحيحة. فيه انسان بيذاكر بقى له سنوات. عايش على المتون - [00:57:00](#)

عمال يذاكر مثلا في متن الوسطية ومتن الطحاوية ليل نهار ليل نهار. لم يقرأ صحيح البخاري ولا صحيح مسلم ولا موطأ مالك. ومثلا ولا امي للشافعي لم يقرأ هذه الكتب الاصول. فلزام تفهمي هذه الفكرة ان الاعتبار بجودة العمل. يعني لازم يكون عندك خطة واضحة ومحكمة - [00:57:19](#)

ممکن واحد يقول لك انا قرأت مثلا مائة شرح لكتاب التوحيد. تمام؟ ويفكر ان كثرة هذه الشروح تغني. لأ انا ممكن اختار شرحا واحدا يكون انفع. يبقى اختبار يعني آآ ليس ليس بكثرة العمل. الاعتبار بامرین آآ التخطيط لهذا العمل وبالنية من العمل - [00:57:42](#) فممکن انسان يجلس خمس دقائق يقرأ فيها اية وينفعه الله سبحانه وتعالى بها ويؤجر كثيرا. وانسان اخر ممكن يكون حافظ القرآن كله. يعني انا اعرفه رجلا يعني آآ اعرف شخصين. شخص ختم القرآن يحفظه كاسمه - [00:58:00](#) وهو نفسه كان يقول انا لو حفظت القرآن ساقوم به كل الليل يعني يقول لك انا اريد ان اكون مثل عثمان ابن عفان رضي الله عنه.

اقرأ القرآن كاملا في ليلة - [00:58:17](#)

صاحبنا هذا حفظ القرآن وقرأه على شيخ واخذ اجازة فيه وهو يصلي الوتر بالعافية. يعني يصلي ركعة الوتر قل هو الله احد بالعافية العكس بقى انا سكنت يعني كان عندي جار - [00:58:27](#)

هذا الرجل كان عنده سبعين سنة يوميا يصلي احدى عشر ركعة بعد صلاة العشاء. وكان كل اللي حافظه سورة تبت يدا ابي لهب وتب سورة الفيل وسورة آآ الفلق والناس وهكذا. الاعتبار ليس بكثرة العمل. بالعكس هذه الكثرة تلهي كثيرا. كم شخص كان بسيطا -

[00:58:41](#)

جدا واول ما وجد ان فيه الف شخص بيعملوا له لايك. افكر انه عالم وافتكروا انه شيخ وانه بقى ما بيردش على الرسائل. يعني ايه يتعمد انه لا يرد على الناس وافتكر نفسه بجد مشهور وافتكر نفسه عالم. وبدأ يتكلم في النوازل. وهذه فتنة - [00:59:04](#)

كم واحد بيعمل فيديو ويشاهدوا خمسة مليون وهو انسان تافه وفارغ لا يساوي شيئا بل هو مذل للناس المؤمن لا تغره الكثرة المؤمن عاقل لا تغره الكثرة. وانما يغره قصدي يهتم بجودة العمل وبالنية في العمل - [00:59:20](#)

ايضا من الاحاديث العظيمة جدا آآ اختيار الجليس الجليس يؤثر على الانسان يعني الجليس غير الصاحب او الزميل. الزميل ممكن يكون زميل في العمل. ممكن واحدة صاحبك او جارتك او قريبتك. يعني بنت خالك بنت عمك. لأ انا اتكلم عن - [00:59:39](#)

جليس اختاري من تجالسينه بعناية النبي صلى الله عليه وسلم قال الجليس الصالح والمثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك صاحب المسك وكيل الحداد. حداد يعني آآ اللي هو بيعمل في الحديد - [00:59:56](#)

قال لا يعدمك من صاحب المسك اما ان تشتريه انك تشتريه او تجد ريحه اما هتشتري منه المسك او تجد الريحة الجميلة. وكير الحداد يحرق بدنك او ثوبك. او تجد منه ريحا خبيثا. لازم تفهمي ان اي واحدة تصاحبينها ستؤثر على سلوكك. يقين - [01:00:16](#)

ما دام انت هتؤثر على طريق تفكيرك. انا اضرب لكم مثال مضحك بصراحة جدا يعني. كان فيه واحد صديقي كان انسان متزن وعاقل وزى الفل يعني غبت عنه حوالي كم شهر كده وبعدين قابلته. اكتشفت ان انا طول ما انا قاعد معه - [01:00:36](#)

كل شوية يكلمني عن الاكل بيقول لي تعرف بقى حضرموت ده بقى ايه اكل ويتغزل كده في الاكل كانه بيتكلم عن يعني محبوبته. وشف بقى الجمبري والسلمكة بقى لما تكون طالعة ومحطوط عليها وتعرف عملنا صينية مسقعة باللحمة المفرومة كانت رهيبة. آآ وبدأ

يعني - [01:00:55](#)

يذهب ثلاثين اربعين خمسين كيلو عشان ياكل قتلة المهم انا استغربت بصراحة هذا الشخص لم يكن هكذا. يعني كان كان بياكل اي شيء. نعم كلنا بنحب ناكل الاكل الجميل بس مش للدرجة دي. بيتغزل في الاكل بقى - [01:01:17](#)

ويعني وبعد ما تخلص الاكل هيقتد يحكي عنها وقبل ما زي ما تكون مباراة كده بيحلل الاكلة قبلها. وبعد كده وهو بياكل كده يتغزل في الاكل. والله العظيم عرفت ان - [01:01:32](#)

السبب انه تعرف على شخص من هؤلاء اللي هم المفاجيع هو نفسه يعني سبحان الله بعد مدة بقى اصبح له يعني كرشه ووزنه زاد بسبب ماذا بسبب الصاحب. لازم تفهمي ان ان الصديقة تؤثر على ما الذي تفكرين فيه وما الذي تهتمين به. واحدة - [01:01:42](#)

بس عمالة تكلمك عن اللبس. عمالة تكلمك عن قصات الشعر. عمالة تكلمك عن كذا. نعم ممكن الانسان يتكلم عن هذا. عن هذه الامور لكن لا يكن هذا اغلب ما يتكلم عنه - [01:02:03](#)

اذا من من هو صاحب الخير هي المرأة او هي الصديقة التي تعينك على دينك؟ هذا اعلى شيء اعلى امرأة تتمسكين بها وهذا الحمد

لله باب باب باب لكنا في الخير. انا الحمد لله عرفت آآ ان آآ عدد منكن يعني اصبح له صداقات من من المجموعة - 01:02:13 وعرفت انكم انتم يعني جمعتوا بعض المجموعة اللي فيه مثلا في مصر او في المغرب او في الجزائر او في سوريا او غير ذلك. وهذا والله من اعظم ابواب الخير. يعني لو لم يكن في - 01:02:35

في هذه الدورات الا ان تتعرف المرأة المسلمة على اختها المسلمة في بلدها او في غير ذلك تتقوى بها وتتصبر بها لكان خيرا عظيما وانا عن نفسي افعل ذلك مع الشباب. يعني احب ان اعرف الشباب بعضهم على بعض. وعملت مجموعة في البلد اللي انا مقيم فيها واصبح بينهم صداقات عظيمة واصبح بيعملوا - 01:02:45

في معسكرات ويعملوا مخيمات والحمد لله تبارك وتعالى لابد ان تحرصي على جليسة الخير كذلك من اعظم الامور التي آآ نفهمها في النجاح هي القائم على حدود الله قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة. فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها. فكان الذين في - 01:03:05

في اسفلها في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم. فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذي من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم ونجوا ونجوا جميعا. هذا الحديث فيه عظيم عظيم جدا - 01:03:29

يصبر يصبرك على هذا الطريق. لماذا؟ لانك تريد ان تكوني قائمة على حدود الله. يعني ايه انت الان تتعلمين لتعلميه. نفسك تتعلمي عشان تعلمي الناس. لماذا؟ لتقومي على حدود الله. تأمرين بالمعروف وتنهين عن المنكر - 01:03:49

تنصحين النساء تؤسسين البنات. والله هذا من اعظم ابواب الخير. يعني انا انا اريد ان اقول لك شيئا. اذا كان الله سبحانه وتعالى يظل في ظله آآ الشاب الذي نشأ في عبادة الله. فكيف بمن اعان هذا الشاب ان ينشأ في عبادة الله - 01:04:09

يعني تصوري هذه الفكرة. الشاب الذي نشأ في عبادة الله الله سبحانه وتعالى يظله في ظله يوم لا ظل الا ظله. فكيف بامرأة اجتهدت لتتعلم حتى تعين الفتيات ان لينشأ لينشأنا في طاعة الله تبارك وتعالى - 01:04:31

هذا من اعظم ما يكون اه ايضا من الاحاديث العظيمة اه هو حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه. في رجل كان اه يأمر الناس وينهاهم وكان من العلماء لكنه بعد ذلك دخل النار - 01:04:48

قال النبي صلى الله عليه وسلم يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقطابه. يعني مصاريه تطلع في النار كده. فيدور كما يدور الحمار برحاه. فيجتمع عليه اهل اهل النار فيقولون اي فلان. ما شأنك؟ اليس كنت تأمرون بالمعروف عن المنكر؟ قال -

01:05:04

امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه. هذا الحديث يدل على ان من اعظم ما يجب على من يدعو الناس ان يجتهد ليعمل بما يأمر الناس به. وان ينتهي عما ينهى الناس عنه. عما ينهى الناس عنه. هل معنى ذلك اننا لا نخطئ؟ نخطئ ولكن في فرق بين من

يجاهد - 01:05:24

ويتعب وممكن يعني يضعف وبين الشخص الذي يأمر الناس بشيء ولا يهتم به مع نفسه. ايضا من الاحاديث العظيمة جدا وهو حديث الصدق والبيان في كل علاقة بينك وبين اي شخص - 01:05:45

بينك وبين ابيك او امك او آآ او زوجك او صديقتك او اي او اي انسان قول النبي صلى الله عليه وسلم فان صدق وبيننا بورك لهما في بيعهما. هذا حديث طبعاً خاص بالبيع ولكنه عام - 01:06:00

حديث حكيم ابن حزام البيعان بالخيار. قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا. فان صدقا وبيننا بورك لهما في بيعهما وان كذب وكتم محقت بركة بيعهما. باختصار يعني آآ ان التاجر - 01:06:17

اللي هو البياع يعني يجب ان يبين هذه السلعة ويجب ان يكون امينا لو كان فيها عيب لابد ان يظهره. تمام؟ وكذلك الرجل الذي يشتري لابد ان يصدق ولابد - 01:06:35

ان ان يكون المال ليس مزورا. فان كان آآ يعني هؤلاء صدقة وبينه يبارك الله سبحانه وتعالى في بيعهما آآ فهذا في كل بين الانسان وغيره. ان صدق وبين بورك له. وان غش او كتم - 01:06:49

كما او كذب محقت البركة. فالصدق يبارك في العمل وان كان قليلا. الصدق والبيان بركة العمل ايضا من من اهم الاحاديث وهذه يعني انا يعني ممكن ان اختتم بها وهي مهمة جدا - [01:07:09](#)

طبعاً عندي احاديث كثيرة ولكن خلينا نكتفي بهذا القدر احنا يعتبر اخذنا هذه الفكرة. وان شاء الله موعداً في يوم الثلاثاء القادم. مع آآ يعني درس مهم جداً. آآ نتكلم عن الهدف من اول - [01:07:23](#)

اول ما يكون خاطرة الى ان نصل الى الابداع والاتقان ان شاء الله. احب ان اختتم الكلام عن هذا الباب بحديث عظيم جداً. هذا الحديث ما فائدته فائدته انك مثلاً حينما تدخلين في عمل من اعمال الخير ربما تجددين من يطعن في نيتك - [01:07:37](#)

او من يحقر عملك. ممكن انسان يقول لك والله اللي انت بتعمليه ده ما لوش اي لازمة. شئ تافه جداً ما يستاهلش. او يسخر منك او يقول انت الناس مهم جداً بقى - [01:07:56](#)

انك آآ لا تنظري الى نفسك بعين غيرك فلا تهتمي بمن ينتقص عملك ولا من يطعن في نيتك ولا من يحقر عملك ولا شئ. الذي يهملك فقط ان تكونين ان تكوني على خير - [01:08:09](#)

وان تخلصي النية لله وان تثبتي على هذا العمل. فليس الى السلامة من الناس سبيل. لن تسلمي من الناس اما واما امرأة او شخص سيقبل من عملك ويسخر منك ويقول الله غني عن عملك. واما شخص اخر يطعن في نيتك او شخص اخر يجحد فضلك. فلا تهتمي بكل هؤلاء. فلن ينفعوك ولن يضروك - [01:08:28](#)

او كي تمام؟ انا اذكر هنا حديثاً عظيماً جداً حديث ابي مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل سألنا الحديث. فجاء رجل فتصدق بشئ كثير. فقالوا مرأى - [01:08:52](#)

يعني المنافقون قالوا مرأى. وجاء رجل فتصدق بصاع. يعني شئ يسير. فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا. فانزل الله قوله الذين يلزمون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرهم منهم سخر الله منهم - [01:09:08](#)

هذا الحديث عظيم جداً. هذا الحديث فيه ان المنافقين يتربصون بالمؤمنين. فالمنافق لا هو يعمل الصالحات ولا يسلم منه من يعملون الصالحات الصحابة الكرام كانوا صنفين. فيه صنف منهم اغاني فتصدق. فلما تصدق هذا الصنف الغني اتهمه المنافقون قالوا مرأى - [01:09:29](#)

هذا الشخص يرأى الناس طيب جاء صنف اخر من المسلمين الفقراء ذهبوا تحاملوا في الصدقة يعني اشتغلوا شياطين وحمالين عشان يكون معهم مال ويتصدقوا. فلما تصدقوا باشياء يسيرة. ماذا قال المنافقون؟ قالوا ان الله لغني عن صاع هذا. يعني قالوا ربنا مش محتاج غني عن الصدقة - [01:09:52](#)

يطعنون فيهم تمام؟ انا اريد منك ان تجعلي هذا الحديث في قلبك اي انسان يحقر عملك او يقلل من قيمة عملك. او يطعن في نيتك. او لا يقدر قيمة ما تعملين. لا تهتمين به لا تهتمي به ابداً - [01:10:14](#)

ولا كأنه قال شيئاً. لماذا؟ اولاً لانه لا يعلم عنك شيئاً. لا يعلم ما في باطنك ولا يملك لك ضراً ولا نفعاً وهو كذلك آآ وهو كذلك معطل لك عما عندك من الخير - [01:10:36](#)

الذي يهملك ان تكوني على عمل من اعمال الخير وان تخلصي النية فيه لله تبارك وتعالى فاذا كنت كذلك فانت على خير ويعني انا عندي كلام كثير جداً في ابواب النجاح والفلاح من من آيات الله ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن ارجو ان يكون في ذلك يعني مختصراً - [01:10:53](#)

لان عندنا دروس كثيرة جداً. فانا يعني اري ان ما قل وكفى خير مما كثر والهوى واخاف ان انا ان اكرت في هذه الدروس يعني ان احنا يعني نقضي وقتاً طويلاً في هذه المقدمات. فان شاء الله تبارك وتعالى ارجو ان يكون في ذلك آآ نفعاً - [01:11:14](#)

آآ نفعاً لكن في باب الفلاح والنجاح وان تعلمي ان خير الهدى هدى النبي صلى الله عليه وسلم حد كتب اسئلة لم ارها. خلينا ان شاء الله نعمل آآ لقاء اخر. يعني انا تذكرت الان ان احنا تقريبا اللقاء الاولاني كان من اسبوعين. خلينا بعد اسبوع - [01:11:33](#)

باذن الله آآ بعد بعد اسبوع باذن الله آآ نعمل لقاء آآ اسئلة. يعني نعمل آآ بوت نجمع فيه الاسئلة وباذن الله اجيب عنها كاملة آآ انا اريد

يعني يعني كما ختمت بهذا الحديث اريد ان انبه كثيرا على ان بالذات المرأة يعني آآ عندها عاطفة - [01:11:53](#)

يمكن المرأة تتأثر بالتشجيع وتتأثر تحقير الناس من عملها. ممكن تسمع كلمة تترك بها العمل. لأ انا اريد منك ان تكوني مؤمنة قوية لا تستمدي قوتك من غيرك. طبعاً انا بتكلم عن البشر - [01:12:19](#)

يعني انت تستعينين بالله لكن لا تنتظري من يشجعك ومن يكافئك ومن يعينك ومن يرسل لك رسالة لا. استمري على العمل وان لم يعلم به احد فاجرك عند الله تبارك وتعالى - [01:12:39](#)

آآ محاضرة تنظيم الوقت ان شاء الله هي بعد القادمة محاضرة القادمة نتكلم فيها عن الطموح والاهداف والتخطيط للعمل ثم بعد ذلك ندخل في الكلام عن الوقت وآآ - [01:12:54](#)

بعد الوقت ممكن يكون عندنا يعني محاضرة واحدة عن اتخاذ الاسباب والمضي فيها والصبر على العمل. ثم بعد ذلك ننتقل الى حقيبة المحكمات الاسلام اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل هذا عملاً صالحاً خالصاً لوجهه. والحمد لله تبارك وتعالى ان جعلنا ممن يجتمعون

على الخير - [01:13:14](#)

فرب ربك يخلق ما يشاء ويختار. وانا كثيرا ما اذكر هذه هذه المعاني. ربنا يقول اصطنعتك لنفسك وكذلك آآ تالله لقد اترك الله علينا. وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. الاجتهاد والاصطفاء والتفضيل والايثار والاصطناع - [01:13:36](#)

فالله سبحانه وتعالى يختص برحمته من يشاء. فنسأل الله تبارك وتعالى الذي اختصنا بان نجتمع على كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم ونجتمع على العلم النافع وعلى طلب العلم وارادة الاصلاح. نسأله ان يثبتنا على هذا الطريق وان يهدينا فيه. وان يبلغنا

- [01:13:54](#)

في هذا الطريق ما يرضيه عنا. هذا اقصى ما نريده ورضوان من الله اكبر. اعظم ما يريده المؤمن ان يرضى الله تبارك وتعالى عنه فلذلك نكثر من هذا الدعاء. هذا الطريق ليس سهلاً - [01:14:14](#)

هذا الطريق اذا دخله الانسان وحده ليس سهلاً وانما يكون يكون هذا الطريق سهلاً بتيسير الله تبارك وتعالى. لذلك دائما نقول اللهم اهدنا وسددنا. ولا حول ولا قوة الا بالله - [01:14:31](#)

اه موعدا ان شاء الله في الثلاثاء القادم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:14:46](#)